العرب
السبت 2019/12/21
السنة 42 العدد 11565

صراع المدربين يطبع مواجهات الدوري الإنجليزي

ديربي تاريخي بين «الأستاذ» مورينيو و«تلميذه» لامبارد

تفتتح الجولة الثامنة عشرة من منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز على وقع صدامات قوية بين عدة أندية يلوح أبرزها لقاء ديربي بين توتنهام وتشيلسي إضافة إلى مواجهة لا تقل أهمية بين ليستر ومانشستر سيتي، فيما ستكون الأنظار مشدودة إلى الحوارات التكتيكية بين المدربين أبرزها المعركة التاريخية بين "الأستاذ" جوزيه مورينيو و"تلميذه" فرانك لامبارد.

لندن – تتخلل المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ثلاث مواجهات يمكن وصفها بـ"معارك المدربين" بامتياز، أبرزها ديربي الأحد بين توتنهام وضيفه تشيلسي الذي سيواجه مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو المقال من منصبه قبل أربعة أعوام بالتمام والكمال.

وتحمل المباراة طابعا خاصا كون فرانك لامبارد، "تلميذ" مورينيو وقائد تشيلسي في أرض الملعب خلال عهده، أصبح الآن يقود دفة الـ"بلوز" من مقاعد البدلاء كمنافس له.

> ستكون الفرصة سانحة أمام سيتي وليستر لاستغلال غياب ليفربول عن المرحلة، كونه مشغولا بكأس العالم للأندية

ويسعى البرتغالي للوصول إلى أحد المراكز الأربعة الأولى قبل نهاية العام من بوابة فريقه السابق، وقال عشية مباراة فريقه في المرحلة الماضية أمام ولفرهامبتون "نعرف ما ننتمي إليه. لا ننتمي إلى الجزء الثاني من الجدول الذي كنا فيه، ولا ننتمي حتى إلى المركز السابع أو الثامن حيث نحن في هذه اللحظة. نعرف ما ننتمي إليه ونؤمن في نهاية الموسم بأننا سنكون هناك".

وخاض المدرب البالغ من العمر 56 عاما سبع مباريات (خمسا في الدوري الممتاز واثنتين في دوري الأبطال) منذ استلامه الإدارة الفنية للفريق قبل شهر تماما، وفاز في خمس منها وخسر في اثنتين.

ونجح المدرب الملقب بـ"السبيشل وان" في رفع الفريق منذ ذلك الوقت من المركز الرابع عشر إلى الخامس بفارق ثلاث نقاط خلف جاره تشيلسي.

وفي الجهة المقابلة، لن يفوّت لامبارد على نفسه تجديد تفوقه على "أستاذه"، بعدما سبق له أن هزمه في كأس الرابطة الإنجليزية 7–8 بركلات الترجيح بعد تعادل 2–2 عام 2018، عندما كان لامبارد مدربا لديربي كاونتي ومورينيو مدربا لمانشستر يونايتد.

ويطمح تشيلسي إلى الخروج من دوامة النتائج السيئة، بعدما خسر أربعا من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري المحلي.

ويحتل تشيلسي المركز الرابع برصيد 29 نقطة، ويتقدم على توتنهام بثلاث نقاط فقط، أي أن إخفاق "البلوز" سيمنح "السبيرز" المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا.

وفي مباراة لا تقل أهمية الأحد أيضا، يحل ليستر سيتي ضيفا على مانشستر سيتي حامل اللقب في الموسمين الماضيين، وكلا الفريقين لا يفكر في غير الفوز، كي لا تزيد الهوة مع ليفربول المتصدر. ويتخلف "السيتيزنس" بـ14 نقطة عن "الريدز"، في حين يبتعد عنه بطل عام 2016 بفارق عشر نقاط.

وستكون الفرصة سانحة للفريقين لاستغلال غياب ليفربول عن المرحلة، كونه مشغولا بكأس العالم للأندية المقامة في الدوحة حيث يقابل السبت فلامنغو البرازيلي في النهائي.

ويعاني حامل اللقب مؤخرا من تأرجح في مستواه، وهو أمر لم ينكره مدربه الإسباني ببب غواردیولا الذي أقر بتراجع مستوى فريقه وبأنه غير قادر على مقارعة الفرق الكبرى.

وخسر سيتي أربع مرات خلال 17 مباراة في الدوري المحلي حتى الآن وهو مجموع ما تعرض له طيلة الموسم الماضي.

وخلافا لسيتي، يعيش ليستر موسما مشابها إلى حد كبير لذلك الذي أحرز فيه لقبه اليتيم عام 2016.

ويبدو أن مدربه الأيرلندي الشمالي برندن رودجرز عرف سر التوليفة الصحيحة، وكيفية استثمار لاعبيه بأفضل طريقة ممكنة. وطالب رودجرز فريقه بالحفاظ على مستواه بعد فوزه في ثماني مباريات على التوالي في أفضل سلسلة انتصارات في تاريخ الفريق، قبل سقوطه في فخ التعادل 1–1 أمام نوريتش سيتي في المرحلة الماضية.

وقال مدرب ليفربول السابق "نحن فريق بدأ يتطور منذ تسعة أشهر (فترة وصوله إلى الفريق في فبراير الماضي). قبل عشرة أشهر، كان الفريق في منتصف الترتيب واليوم الناس يتحدثون عن إمكانية المنافسة على الألقاب (...) بالنسبة إلينا، أقدامنا راسخة للغاية على الأرض وكان اللاعبون مذهلين للغاية".

ويعوّل ليستر على متصدر ترتيب هدافي الدوري المخضرم جيمي فاردي (32 عاما)، صاحب 16 هدفا في 17 مباراة.

ويمتلك ليستر أفضل خط دفاع، إذ لم تتلق شباكه سوى 11 هدفا، بالإضافة إلى أنه يملك ثالث أفضل خط هجوم برصيد 40 هدفا، بعد السيتي (47 هدفا) وليفربول (42 هدفا).

وتتجه الأنظار السبت إلى لقاء إيفرتون وضيفه أرسنال اللذين يخوضان على الأرجح آخر مباراة لهما بقيادة المدربين المؤقتين الاسكتلندي دانكن فيرغسون والسويدي فريدي ليونغبرغ تواليا.

وكان الفريقان قد أقالا المدربين الأصليين البرتغالي ماركو سيلفا (إيفرتون) والإسباني أوناي إيمري (أرسنال) بسبب النتائج السيئة التي تعرضا لها. وتسري شائعات عن "اتفاق مبدئي" لتولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي مهام منصب المدير الفني لإيفرتون، فيما أنهى الإسباني ميكل أرتيتا كل تفاصيل عقده وأعلن أرسنال الجمعة تعيينه مدربا للفريق الذي أمضى خمسة أعوام في صفوفه كلاعب وأنهى مسيرته فيه.

وكان أرتيتا (37 عاما) يشغل منصب مساعد لمواطنه ببب غواردیولا في مانشستر سيتي، في حين أقيل أنشيلوتي (60 عاما) من تدريب نابولي إثر النتائج المخيبة في الدوري المحلي.

صراع بين جيلين

أرسنال يعلن تعيين أرتيتا مدربا للفريق

لندن – أعلن أرسنال الإنجليزي، الجمعة، تعيين مايكل أرتيتا مدربا للفريق خلفا لأوناي إيمري الذي رحل بسبب سوء نتائج الفريق.

ويحتل أرسنال المركز العاشر في جدول ترتيب البريميرليغ برصيد 22 نقطة، بفارق 27 نقطة عن ليفربول صاحب الصدارة.

وقضى أرتيتا 5 سنوات في ملعب الإمارات، وكان قريبا من تولي منصب المدير الفني في صيف 2018، قبل أن يقرر النادي اللندني تعيين أوناي إيمري بدلا منه. وكانت تقارير صحافية أشارت إلى أن المفاوضات بين أرسنال ولاعبه الإسباني السابق أرتيتا بلغت "مرحلة حساسة" بشأن توليه منصب المدير الفني للغانرز.

وأكد ببب غواردیولا المدير الفني لمانشستر سيتي الثلاثاء صحة هذه الاتصالات، لكنه ترك لمواطنه حرية اختيار مهمة تدريب الفريق الإنجليزي بقوله "يعرف (أرتيتا) بالضبط ما الذي نريده وما نوده، ولكن في النهاية، إنه قراره. إنه موضوع شخصي".

ونشرت صور الاثنين الماضي تظهر مسؤولين في "المدفعجية" وهم يغادرون منزل أرتيتا (37 عاما) في الصباح الباكر بعد ساعات من انتصار سيتي على الفريق اللندني في عقر داره 3–0 الأحد الماضي.

وتوقع غواردیولا انتقال مساعده في ذروة الموسم، وقال "تنظيم النادي هو حي دائما، وهو لا يبقى على حاله دائما، ما قد ينجح اليوم قد لا يعمل غدا، لا يوجد أحد هنا إن لم يكن هو يريد ذلك".

شارابوفا «المنتشية» لا تفكر في الاعتزال

أبوظبي – أكدت لاعبة كرة المضرب الروسية ماريا شارابوفا أنها لا تزال تملك الدافع والشغف للمنافسة على مستوى محترف، رغم معاناتها من إصابة متكررة في الكتف أبعدتها عن الملاعب لفترات طويلة خلال عام 2019، مشيرة إلى أنها منتشية بخوض بطولة مبادلة العالمية في أبوظبي وأنها تستلهم من نظيرها الإسباني رافاييل نادال لتخطي الإصابات.

وتخوض البطلة العالمية بطولة مبادلة العالمية للتنس في مدينة أبوظبي برفقة ثلة من النجوم العالميين بينهم روجر فيدرر ونوفاك ديوكوفيتش، وكانت محل ترحيب وتقدير من قبل الجماهير الإماراتية والعربية التي حضرت لمتابعة هذه المسابقة العالمية بالآلاف.

عودة من بعيد

بعد خروجها من الدور الأول لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى، أمام الأميركية سيرينا وليامز في أغسطس الماضي عادت شارابوفا إلى المنافسات في دورة أبوظبي الاستعراضية في الإمارات، حيث عوضت كسر إرسالها في مجموعتين لتتغلب على الأسترالية أيلا توملیانوفيتش 4–6 و5–7. وخاضت المصنفة أولى عالميا سابقا غمار ثماني بطولات فقط خلال عام 2019، لعبت خلالها 15 مباراة.

وقالت اللاعبة المتوّجة بخمس بطولات كبرى "أي فرصة أحظى بها للخروج واللعب على مستوى تنافسي هي يوم جيد، لأنني لم ألعب كثيرا (في الآونة الأخيرة). بالطبع أخرج من هذه المباراة وأنا سعيدة كوني كنت على أرض الملعب مجددا وستتحسن الأمور من هنا".

وفي الوقت الذي لم تكشف فيه الروسية تفاصيل عن مدى إصابتها في الكتف، أكدت أنها "شعرت بخير" عقب مباراتها مع توملیانوفيتش، فيما لم ترفع سقف توقعاتها للدورة بعد غيابها أربعة أشهر عن الملاعب.

ويبدو أن ضمن مخططات "الحسناء" الروسية المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام المقبل، إلا أنها أكدت عدم نيتها المشاركة في الألعاب الأولمبية المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو الصيف المقبل.

وقالت شارابوفا (32 عاما) "أعتقد أن أحد أكبر التحديات للعام الجديد هو أن يكون لدي جدول. أتطلع قدما للذهاب إلى أستراليا وسنرى كيف ستسير الأمور وكيف سيصمد جسدي هناك".

وستخوض شارابوفا بعض المباريات الاستعراضية في جزيرة هاواي الأميركية قبل التوجه إلى أستراليا حيث تخطط لخوض بعض المباريات التحضيرية قبل افتتاح الموسم في ملبورن.

وأكدت الروسية، التي تراجعت إلى التصنيف 131 عالميا، أنها لم تفكر حتى اللحظة في موعد اعتزالها معتبرة أن الإصابات جزء لا يتجزأ من حياة أي رياضي، "لدي أهداف وأحلام في الحياة بعد كرة المضرب، ولكن ما زلت أملك الشغف والدافع في داخلي".

واعترفت شارابوفا المتوجة في أستراليا عام 2008 بأنها تستلهم من نادال صاحب 19 بطولة كبرى، الذي عانى في مسيرته من العديد من الإصابات، وأكدت "أنا مندهشة من مسيرته. أعتقد أنها تعلقت كثيرا بالذكاء الاستراتيجي لجدول مبارياته".

هدف أساسي

من جهته حدد النجم السويسري روجر فيدرر الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في التنس خلال عام 2020، واضعا في الحسبان ست بطولات كبرى.

ويطمح فيدرر إلى التتويج بلقب واحد على الأقل من 6 بطولات كبرى سيشارك فيها الموسم المقبل، وهي البطولات الأربع الكبرى والبطولة الختامية للموسم إضافة إلى الذهب الأولمبي في طوكيو.

وقال فيدرر في تصريحات لـ"فوكس سبورت" "يتوجب علي التدرب بقوة، هناك هدف خاص لي وهو التتويج بلقب واحد من البطولات الخمس الكبرى إضافة إلى الأولمبياد، هناك 6 فرص أمامي".

وأضاف "أعرف جيدا أن رولان غاروس ستكون الهدف الأصعب، أي لقب أحرزه يمنحني شعورا رائعا حتى في التتويج ببطولات مثل كأس هوبمان أو كأس ليفر أو دبي أو هاله أو ميامي".

نجمة عالمية تحظى بترحيب الجماهير الإماراتية والعربية

عين كبار البريميرليغ على رحيل فينيسيوس

مدريد – أكد تقرير صحافي بريطاني الجمعة أن أربعة أندية إنجليزية تراقب بشدة رحيل البرازيلي فينيسيوس جونيور عن ريال مدريد الإسباني.

ووفقا لصحيفة "ذا صن"، فإن أندية مانشستر يونايتد وتشيلسي وأرسنال وتوتنهام تراقب باهتمام موقف فينيسيوس وترغب في ضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

ويعاني فينيسيوس من أجل تثبيت اسمه في قائمة التشكيلة الأساسية للمدرب الفرنسي زين الدين زيدان، إضافة إلى أنه يكافح للتكيّف مع الحياة في إسبانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه رغم مشاكل فينيسيوس الحالية في مدريد، إلا أنه لا يزال يصنف كأحد أفضل اللاعبين الشباب في العالم. وأوضحت أن تحرك أندية البريميرليغ نحو ضم نجم الميرنغي يعتمد على مدى استعداد ريال مدريد لبيع اللاعب. وقد يفكر الميرنغي في بيع اللاعب البرازيلي واستغلال أمواله في دعم الفريق بصفقات جديدة.

وفي سياق متصل كشف تقرير صحافي أوردته نفس الصحيفة "ذا صن" الجمعة عن مفاجأة من العيار الثقيل تتعلق بمصير الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدرب السابق لتوتنهام.

ووفقا للتقرير، فإن بوكيتينو رفض عرضا من ريال مدريد هذا الموسم حول تولي المهمة الفنية للملكي خلفا للفرنسي زين الدين زيدان.

وكان النادي الملكي مستعدا لمنح بوكيتينو بعض الأموال كي ينتظر قرار إقالة زيدان في أي وقت هذا الموسم.

وأشارت الصحيفة إلى أن رفض بوكيتينو يعود إلى رغبته في العودة إلى العمل في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأوضحت أن المدرب الأرجنتيني يضع عينه على ناديين فقط في البريميرليغ وهما مانشستر سيتي ويونايتد.

ويرى محللون أن الاستفاقة التي يقدمها بطل الدوري الإسباني في الفترة الأخيرة تبدّد أي مسعى من إدارة الميرينغي للتخلي عن زيدان مستقبلا.

وفي المقابل يرى "الشياطين الحمر" أن بوكيتينو هو المرشح الأول لتولي تدريب الفريق مستقبلا، كما أن المدرب الأرجنتيني معجب بفكرة تواجده على رأس مشروع إعادة النادي إلى القمة خصوصا في ظل تذبذب نتائجه.

فورمولا 1 تحقق أهدافها جماهيريا في 2019

باريس – أظهرت إحصاءات بطولة العالم لسباقات الفورمولا1 للسيارات أن جائزة بريطانيا الكبرى في سيلفرستون شهدت أكبر حضور جماهيري في موسم 2019.

وقالت إدارة الفورمولا 1 في بيان لها الجمعة، إن ثلاث جوائز كبرى تخطى فيها الحضور الجماهيري حاجز 300 ألف متفرج، إذ جاءت سيلفرستون في المقدمة بحضور 351 ألف متفرج متقدمة على المكسيك وأستراليا.

وتقام الجوائز الكبرى للفورمولا1 من الجمعة وتنتهي بسباق الأحد، ما عدا موناكو التي تبدأ الخميس بدلا من الجمعة.

وأوضحت مجموعة ليبرتي ميديا مالكة الحقوق التجارية للبطولة، أن أكثر من 4 ملايين شخص حضروا جائزة كبرى واحدة على الأقل بزيادة نسبتها 1.75 بالمئة عن 2018 الذي شهد 21 سباقا أيضا.

> حلبة سيلفرستون البريطانية تصدرت القائمة بحضور 141 ألف متفرج بينما جاءت المكسيك في المركز الثاني

وجاءت الزيادة في 2019، على الرغم من إلغاء التجارب التأهيلية والحرة السبت في اليابان بسبب حالات الإعصار.

وقالت الفورمولا1، إن جائزة كندا الكبرى في مونتريال شهدت الزيادة الأكبر في عدد الحضور الجماهيري في الموسم بنسبة 14.69 بالمئة.

وأظهرت إحصاءات المنظمين أن 1.77 مليون شخص حضروا السباقات التي تقام الأحد، أي بزيادة 4 بالمئة عن 2018.

وتصدرت سيلفرستون هذه القائمة بحضور 141 ألف متفرج، وجاءت المكسيك في المركز الثاني متقدمة على أميركا وسنغافورة.

وشهد سباق الصين، الذي حمل الرقم 1000 في تاريخ البطولة، زيادة الحضور بنسبة 30 بالمئة عن العام السابق.

وقال شون براتشر مدير الفورمولا1 "نحن سعداء بحضور أكثر من 4 ملايين شخص الجوائز الكبرى البالغ عددها 21، وهو أكثر من إحصاءات العام الماضي، ومن بينها الرقم القياسي لجائزة إيطاليا الكبرى بحضور 200 ألف متفرج".